بيان تيار المستقبل الكوردي في سوريا :سوق المقايضة السياسية لم يلامس المرتجى

kulilk.com/portal/node/31766

ان اضطهاد واستباحة الحريات والكرامات وتغييب الشعب عن صنع مصيره وإقامة دولته المدنية التي تحفظ للمواطنين حقوقهم وكرامتهم، هو الأمر الذي أدى إلى اندلاع الثورة الشبابية السورية رداً على ما قام ويقوم به النظام من قمع وقتل وتدمير

وقد أدى الحراك الشعبي الذي انطلق في كافة أرجاء الوطن وخلال فترة قصيرة الى اثبات حقيقة ان الشباب اهل للمسؤولية ويمتلكون القدرة على المواجهة والتحدي متسلحين بإرادة المستقبل وبناء الإنسان السوري بشخصيته المميزة وهويته الوطنية, على أرضية معرفية, بنيت من خلال مسيرة شعب أصيل يبحث عن العدالة والمساواة, لكن نتيجة للشتات الذي يتحكم بأداء التمثيل السياسي للثورة السورية المباركة، وغياب التنسيق العسكري على الأرض، وتعدد وتباين التشكيلات التي تقاتل باسم الثورة ، تحت أهداف مختلفة وبوحي من عقائد متناقضة، ادت الى ظهور مشكلات معنوية (تلوث خلقي وثقافي وسياسي واجتماعي) مما جعل المجتمع الدولي يستخدم هذه العوامل كذريعة في تعاطيه مع الثورة السورية من ثورة شعب ، إلى قضية أزمة إنسانية إغاثية.

وان كل السياحة الدبلوماسية لم تساهم في زهزهة أو حلحلة أي من الملفات المتشابكة سوى في الشكل, إذ قد تكون أوجدت حلولا نسبيا, وخلقت هواجس متنوعة حول سياق الذي تسير إليه الأمور, لكن المضمون يبدو إنه لازال يراوح مكانه, فالعقد كثيرة و الحلحلة تحتاج إلى تغيير منهجي في آلية التفكير والرؤية السياسية, وهو غير متوفر في بنية النظام الأمني السوري, وخاصة وأن سوق المقايضة لم يلامس المرتجى, ولم يعطي تطمينات في هذه الدائرة أو تلك, وهذا ما أعطى الفرصة للنظام المجرم بارتكاب أعنف المجازر باستخدام أكثر أسلحة الدمار الشامل عنفا ، برضى دولي شبه كامل عكسه صمته المريب عن الجرائم التي ترتكب بالجملة بحق المواطنين الأبرياء العزّل.

لذا فاننا نرى بإنه قد بات من الملح جدا أن يتم التنسيق والتوافق بين جميع المعنيون بالثورة السورية والعاملين بإخلاص لانتصارها على برنامج عمل يعمل على تطبيقه ، والخروج بتوصيات تعكس رؤيتهم في تصويب مسار الجهد الثوري نحو وحدة الهدف والآلية التي تسهّل الوصول بالثورة إلى هدفها المنشود في إسقاط النظام المجرم ومحاكمة رموزه و جلّاديه. والذي يكون بالتوافق مع انتصارات ابطال الجيش السوري الحر وخاصة اننا امام مرحلة جديدة من الانتصارات والتي تتمثل بتحرير المدن بشكل كامل مثلما حصل في الرقة.

كورديا فالامر لايختلف كثيرا عن الواقع السوري بشكل عام وماتظهره الحالة الكوردية من تخبط وتشتت للقوى الحزبية والشبابية وهذا ما اكتنزته التجربة التي تستند على قراءة المعطيات وتجاذباتها, ومن ثم مقارنتها بالواقع المعاش ومسار الحراك الثقافي والسياسي والاجتماعي في المجتمع الكوردي والذي كان من محصلة الاستنباط والبحث عن مخارج للأزمات المتلاحقة والمتواصلة, التي أغرق العقل الحزبي مجتمعنا بها, هو الوصول إلى رؤية مشتركة لكافة القوى الكوردية الفاعلة على الارض، وتنقّي العلاقة مع التمثيل السياسي الكوردي بهدف إعادة توجيه بوصله مطالب الشعب الكوردي نحو الأهداف المقدسة التي بذل لأجلها عشرات الشهداء الكورد دمائهم ويعاني بسبب التمسك بها آلاف المعتقلين في معتقلات النظام الوحشية.

كما اننا نثني على الجهود التي تبذل في هذا المجال سواء من قبل الاتحاد السياسي او اتحاد القوى الديمقراطية الكوردية او الاجتماع الذي عقد مؤخرا في فرنسا بين القوى الكوردية ونتمنى ان تكون هذه التحركات بادرة خير على الشعب الكوردي والتفكير والعمل ضمن عقلية الجماعة والبعد عن الانانية والتسلط والتفرد بالقرارات, والعمل على تجميع القوى السياسية والعسكرية تحت قيادة واحدة لنتمكن من تحرير المنطقة من النظام المجرم بالتنسيق مع الجيش السوري الحر وان تكون القوى العسكرية الكوردية النواة الاساسية وقاعدة الارتكاز للجيش السوري الحر في المنطقة الكوردية والعمل باستقلالية نابعة من الشعور القومي والوطني وبعيدة عن الاجندات الحزبية والعقائدية وبناءهيكلية مدنية تشمل كافة مكونات المنطقة من كورد وعرب واشوريين مستقلين وذوي كفاءات علمية وعملية لادارة المنطقة بعد تحريرها بصورة فعلية وليس نظريا"!!!!

اننا في تيار المستقبل الكوردي في سوريا نناشد وندعو كافة الاطراف الكوردية التي ماتزال تربطها علاقات او اتصالات مع هذا النظام البائد ان تراجع حساباتها وتلتزم بخط الثورة السورية عامة والكوردية خاصة وتنضم لثورة الشباب الذي حسم قراره من اليوم الاول بمواجهة الظلم والاستبداد والطغيان وتحقيق الحرية كاملة المتمثلة بالمساواة والعدالة لكافة الشعب السوري.

عاشت سورية حرة ابية

المجد والخلود لكافة شهداء الثورة السورية وعلى راسهم الشهيد القائد مشعل التمو

القامشلي 7 \ 3 \ 2013 م

مكتب العلاقات العامة

تيار المستقبل الكوردي في سوريا

تيار المستقبل الكوردي في سوريا